Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لجميع المتسائلين فى الوزارة - أنّ فاتن رسبت للمرة الثالثة فى الكليّة بسبب الكيمياء الحيوية.

واسى الشاعر أسامة وتركه، وراح يفكر مندهشاً من سخافة أسامة وقلة عقله "فلترسب البنت، فما معنى التعليم وما قيمته فى بلد كهذا البلد؟. وما قيمة الكيمياء الحيوية فيها أصلاً؟!. فالبنت سواء رسبت، أو نجحت بامتياز، فإنها لن تجد عملاً إلا عند محل كوافير أو كسكرتيرة أو كبائعة فى محل، مثلها فى ذلك مثل الآلاف من خريجى الجامعات. لن تفعل شيئاً بهذه الكيمياء ولا بغيرها، فالبلد لم يعد محتاجاً إلى علم أو كيمياء. لماذا يتجاهل الناس هذه الحقيقة ويدفنون رؤوسهم فى الرمال كما النعام؟!. ولماذا لا يتخذه أسامة آية وعبرة؟!. فهو متخرج من كلية الهندسة، وحاصل على دبلومة عليا فى القوى الكهربائية، ومع ذلك يعمل فى قسم الإحصاء مع أسامة، ولولا نفوذ زوج عمته فى الوزارة وتوسطه بعد تخرجه لتعيينه فيها، لكان الآن على قارعة الطريق يتسكّع أو يتسوّل ككثير من خريجى الجامعات فى هذا الزمان.

سار أسامة كالمخمور يتخبط فى الشارع، لا يعى من أمره شيئاً، ولا يعرف إلى أين يتجه فى هذه اللحظات السوداء، التى مرت عليه وكأنها دهر.

فى البداية أخذته قدماه إلى طريقه المعتاد نحو محطّة الأتوبيس، وقف ينتظر قليلاً، بدت الدنيا فى نظره أضيق من خرم إبرة، ومظلمة بلا أى معنى، بعد فترة وجد نفسه يترك المحطة، ويسير كالقطط الضالة فى الشوارع.

كانت أحداث الأسبوع السابق تتلاحق فى رأسه بسرعة